

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديثِ مَتَى تَحِلُّ لَنَا المَيْتَةَُ قالَ مَا لِمَ تَصْطَبِحُوا .
الصَّبِيحُ الغِذَاءُ . وَنَهَى عَنِ الصَّبْحَةِ وهي النَّوْمَةُ أَوْ اللَّيْلُ النَّهَارُ .

وقالتُ أُمُّ زَرْعٍ أَرَوْدُ فَأَتَمَّ بِسَجٍّ .

أَرَادَتْ أَنْزَلَهَا مَكْفِيَّةً فِي تَنَامِ الصَّبْحَةِ .

في الحديثِ وَاصْبَا حَاهُ فِيهِ قَوْلَانِ .

أَحَدُهُمَا أَنْزَلَهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ وَقَتَ الصَّبْحِ فَكَأَنَّ الْقَائِلَ يَأْ

صَبَا حَاهُ يَقُولُ قَدْ رَهَقَنَا العَدُوُّ . والثَّانِي أَنَّ الْمُتَقَاتِلِينَ

كَانُوا يَرْتَجِعُونَ عَنِ الْقِتَالِ فِي اللَّيْلِ فَإِذَا جَاءَ النَّهَارُ عَاوَدُوا

فَكَأَنَّ قَوْلَهُ يَا صَبَا حَاهُ يُرِيدُ قَدْ بِهِ جَاءَ وَقَتَ الصَّبْحِ

فَتَأْهَبُوا لِلْقِتَالِ .

وَنَهَى عَنِ قَتْلِ الدَّوَابِّ صَيْرًا وَهُوَ أَنْ تُحْيَسَ ثُمَّ تُرْمَى حَتَّى

تُقْتَلَ .

ومِثْلُهُ نَهَى عَنِ المَصْبُورَةِ .